

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - نفي الريب عن القرآن

صلاح الصاوي

اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على

00:00:24

حي على الصلاة حي على الفلاح اكبر لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:32

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه
وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:48

ليلها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذریته والبيت كما صليت ربنا على ال
ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:03:17

وانا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عن المصحف عن كتاب الله عز
وجل الذي فيه نبأ ما قبلكم - 00:03:42

وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغي الهدى في غيره اضل الله من قال به
صدق ومن حكم به عدل - 00:04:01

ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ان حديثنا عن هذا الكتاب الذي حفظه الله من التبدل والتغيير وقد حرفت
الكتب السماوية كلها. ولنبدأ القصة من اولها - 00:04:23

في مطلع القرآن الكريم آية تبني الريب عن كتاب الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه نفي الريب عن القرآن الكريم نفي
الريب عن مصدره نفي الريب عن تنزله - 00:04:43

نفي الريب عن مضمونه نفي الريب عن مقاصده نفي الريب عنه من كل جوانبه نفي الريب عن مصدره. ذلك الكتاب لا ريب فيه لقد
كان المشركون يتقاولون انما يعلمه بشر - 00:05:07

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين زعم المشركون من سفاهة عقولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعلم
القرآن من قين حداد فتح حداد يعيش في مكة عند الصفا او عند المروة - 00:05:29

زعموا ان النبي كان يجلس اليه فيتعلم منه القرآن. وهو لا يجيد من العربية الا كما يجيدها اعجمي بدأ يخطو اولى خطواته الى
العربية لا يعرف الا كلمة السلام عليكم او نحو ذلك - 00:05:51

فقال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين كيف يتعلم القرآن الكريم
وهو في ارقى واعلى واسع درجات الفصاحة والبلاغة من اعجمي صاحب لكتة لا يريد من العربية الا بعض كلمات - 00:06:08

وكيف وهو النبي الامي الذي يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم معروف وبينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم اثرهم والاغلال التي - 00:06:36

ان كان تعبير تأكيدا لما في هذه الشبهة. يقول الله جل جلاله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لاراتب المبطلون
بل هو ايات بيئات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بيائتنا الا الظالمون - 00:07:00

نفي الريب عن تنزيل القرآن الكريم وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لمعذولون. فلا تدعوا مع الله

الها اخر فتكلون من المعدبين. وانا لبسنا السماء فوجذناها ملئت حرسا شديدا وشهما. وانا - [00:07:26](#)
لا نقدر منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهاب رصدا. وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ان قصر
هذا النفر من الجن يرويها البخاري في صحيحه لقد حيل بين الجن وبين الشياطين وبين خبر السماء - [00:07:54](#)
آآ فرجعوا الى قوم فقالوا لقد حيل بيننا وبين خبر السماء قالوا ما حدث هذا الاامر جلل. انطلقوا في مشارق الارض ومغاربها
لتستكشفوا ل تستطلعوا. ما الذي حال بينكم وبين - [00:08:19](#)

لخبر السماء فانطلق نفر منهم الى حيس كان النبي في سوق عكاظ مع اصحابي يصلی صلاة الفجر فلما وفدو اليه سمعوه يتلو ايات
بيانات من كتاب الله عز وجل. قالوا هذا والله الذي حال بيننا - [00:08:34](#)

وبين خبر السماء سم رجعوا الى قوم فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك برلينا احدا. وانه تعالى جد رهب
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. وانا ظننا ان - [00:08:55](#)

ان تقول الانس والجن على الله كذبا واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى - [00:09:22](#)

حق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنبكم ويلركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض وليس له - [00:09:44](#)

من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ان الوليد بن المغيرة المخزومي الذي قال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. قال الله
ساصليه فيه سقر وما ادرك ما سقر لا تتفق ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعه عشر - [00:10:01](#)

نفي الريب عن تنزيل القرآن الكريم. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا يحملوا شهادة الله لنبيه بالصدق وبالباء قل اي شيء اكبر شهادة؟
قل الله شهيد بيبي ويبنكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - [00:10:25](#)

نعم قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيم نفي الريب عن مضمون القرآن الكريم افلا يتذرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. القرآن الكريم لم ينزل - [00:10:52](#)

واحدة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي اننا مفرقا لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها على مدى ثلاث
وعشرين سنة تتنزل ايات هذا الكتاب المبارك لم تناقض اية اية اخرى. لا - [00:11:14](#)

تختلف اية مع اية اخرى لان الذي انزل هو الذي يعلم السر في السماوات والارض نفي الريب عن اعجاز القرآن الكريم ما مننبي من
الانبياء الا واوتي من الایات ما على مثله امن الناس. ولقد كان الذي اوتيت وحيا او - [00:11:38](#)

الله اليه واني لارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة نفي الريب عن حفظ القرآن الكريم وعصمته وصيانته من التبدل والتحريف
انا نحن نزلنا الذكر انا له لحافظون. استحفظ الله الاخبار والرهبان على كتبهم. على مواريث انبائهم. فخانوا - [00:12:01](#)

بدلوا وغيروا كانوا يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله يشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما
يكسبون وان منهم لفريقا يلوون السنتمهم بالكتاب - [00:12:27](#)

لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولونه ويخونون على الله الكذب وهم
يعلمون استحفظهم الله على كتابهم فخانوا وبدلوا - [00:12:54](#)

انا نزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله تأمل بما
استحفز سين ولا التاء في اللغة للطلب اي ان الله امرهم ان يحفظوا كتابه وكانوا عليه شهداء. فلما خانوا وبدلوا وغيروا - [00:13:13](#)

تولى الله بنفسه حفظ كتابه الخاتم. فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان للمسلم ان يرفع رأسه في كل مكان لانه يمسك
بيمينه الكتاب اخر بلاغ الهي الى اهل الارض قاطبة - [00:13:41](#)

الكتاب الوحيد الوحيد الذي حفذه الله من التبدل والتغيير. لا يوجد ميراث الهي سماوي على وجه الارض قد حفظ من التبدل
والتحريف الا هذا الكتاب فانت وحدك الذي تحمل في يمينك المصحف - [00:14:03](#)

الذى حفظه الله غضا طريا كما انزل. تولى الله بنفسه حفظه. انت الوحيد الذى تنتهي الى الدين الصحيح قيق الذى ارتضاه الله لعباده
ديننا و قال ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن - 00:14:26

يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين انت ما زلت سيدا وستبقى سيد الكون اولا واخيرا انت رب الجنود انت فتى الميدان انت
المغزى وانت القضية. ان في السماء جندك لو تدرى - 00:14:46

ان في السماء جندك لو تدرى استغلت هذه الجنديه فالى ما تظل عبدا لدنياك ما بين ذل لكن هو بلية قيمة المسلم الابي معان كتبتها
المشيئة الازلية. فحرام ان يرخص الثمن الغالي - 00:15:06

فرحرا ان يرخص الثمن الغالي. وتستعبد النفوس اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد هذا نبى الامى وعلى الله وصحابه - 00:15:28

اجمعين الشیخ الله ذات الله عز وجل الله الله الله عز وجل يصفهم الله عطا الله بزاف اه الله
عز وجل صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

تطمن هو مكة مات ذات الله استلم ذنبي ازدحقد في قناة ايفين اه السلام عليكم انذار الله عز وجل عليه الصلاة والسلام اه الله
عز وجل اه الله عز وجل - 00:17:02

اه البخاري كانت صلى الله عليه وسلم قرآن الله الوليد بن المغيرة ذا قرآن وبين هيك بدننا اه الله عز وجل اه آآ افسحوا في
المجالس جزاكم الله خير ان شاء الله - 00:18:12

الله عز وجل شيخ هون الله محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يعني الله عز وجل مين قرآن انصف الله آآ الله بساعد الله عز
وجل آآ الله عز وجل - 00:19:55

صلى الله عليه وسلم كنضفو هاد آآ صلى الله عليه وسلم سد ذات الله عز وجل ناموس الله عز وجل وسلم صمت الله عز وجل.
الله عز وجل الله عز وجل - 00:20:47

يلا ده قرآن اسلام اذا الله عز وجل هو ابوك اذا كانت بيت هامبرجر آآ الله عليه وسلم تدايق الجزمة الحمد لله رب العالمين
والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:21:58

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد - 00:22:41

مجيب. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
تحول به علينا وبين معصينا ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:22:55

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله في الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:23:16

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر
المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزون - 00:23:33

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر
للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. ان - 00:23:52

يا مولانا سميع طبيب امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:24:11

وان يتقدموا الى الامام بارك الله فيكم افسحوا لاخوانكم تفسحوا - 00:24:31